

Communiqué de presse

إطلاق الترجمة العربية لكتاب "القانون المدني الفرنسي" في جامعة القديس يوسف

بيروت، في ٢٠١٣/٤/١٩: بمناسبة مئوية كلية الحقوق والعلوم السياسيّة في جامعة القديس يوسف، أطلقت الكلية ومركز الدراسات الحقوقيّة للعالم العربي التابع لها، الترجمة العربيّة لكتاب "القانون المدني الفرنسي" الصادر عن دار نشر DALLOZ، خلال إحتفال أقيم في مكتبة حرم العلوم الاجتماعيّة-هوفلان، بحضور ممثل رئيس الجمهوريّة، وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال شكيب قرطباوي، وممثل رئيس المجلس النيابي، النائب عبد اللطيف الزين، ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي وعميد الكلية البروفسور فايز الحاج شاهين ومدير المركز البروفسور جورج خديج وممثل دار نشر DALLOZ هاني فغالي وحشد من الأكاديميين الذين عملوا على الترجمة ووزراء ونواب حاليين وسابقين.

في كلمته التي القيت في مستهل الإحتفال أشار البروفسور فايز الحاج شاهين الى الأسباب التي دفعت الى ترجمة القانون وقال: "إن تدريس القانون بلغتين يعتبر جزءاً من تراث لبنان الحقوقي. في مدرسة الحقوق الرومانو-بيزنطية المعروفة بإسم مدرسة بيروت أم الشرائع، كانت تعطى الدروس باللغتين اللاتينية واليونانية. وفي القرن التاسع عشر وضع العثمانيون قانوناً للمعاملات المدنية اطلق عليه اسم "مجلة الأحكام العدلية" الذي ظل ساري المفعول حتى عام ١٩٣٤ وقد تم تدريس "المجلة" في لبنان باللغتين، العربية والتركية. كما ان المادة ٥ من شرعة الجامعة تنص على اعتماد اللغتين الفرنسية والعربية."

وبعد ان تطرق البروفسور الحاج شاهين الى منهجية العمل التي ارتكزت على أشتراك القانونيين واللغويين والإتفاق على ترجمة القانون المدني الفرنسي بنصّه الكامل، لتفادي أي انتقائية والإبقاء على الفائدة العلميّة والعملية كاملة، أكد ان "ترجمة القانون الفرنسي الى اللغة العربيّة عمل جبار أستغرق إعدادة ثماني سنوات وشارك فيه فريق عمل مؤلف من اكثر من خمسين أستاذاً جامعياً وقاضياً ومحامياً." وختم "إن القانون المدني الفرنسي كنز علمي كبير ولا يجب ان تقتصر الإستفادة منه على الفرنكوفونيين."

من جهته أشار البروفسور دكّاش الى ان هذا العمل "ليس فقط ترجمة، بالرغم من ما يقدمه من معلومات قانونيّة، بل هو عمل يجمع، من خلال المقارنة التي يجريها، بين القوانين المدنيّة لـ ١٢ بلداً عربياً. حيث فشلت القمم العربيّة في جمع العرب، ها هي كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف تحقق المستحيل عبر جمع قوانين العرب من جهة، والعرب فيما بينهم بقوة القانون من جهة اخرى. نفهم من هذا ان قوة القانون تجمّع وتوحد ما هو مختلف ومكمل، اذ يملك القانون قيمة الوحدة في الإنسجام والتبادل."

وتابع دكّاش: "الإنتتاح الذي هو ميزة لكليتنا يتجسد في هذا المشروع من خلال اتجاهاين: الأول هو خيار ترجمة نص فرنسي شهير الى اللغة العربيّة والثاني هو استكمال العمل نحو إجراء مقارنات بين مختلف القوانين المدنيّة العربيّة. هذا الإنتتاح هو تذكير للكلية وللجامعة بان يتطلّعوا، من خلال احترام الفرنكوفونيّة وقيمها، الى تقاليد أكاديميّة ولغات اخرى ضروريّة من اجل ممارسة مهنة الحقوق."

الجدير ذكره ان مدير مركز الدراسات الحقوقيّة للعالم العربي البروفسور جورج خديج قد القى كلمة ذكر فيها بمراحل من تاريخ "القانون المدني الفرنسي" وأساس تسميته. كما القيت مداخلات من عدد من الاكاديميين الذين عملوا على الترجمة ومن ممثل دار نشر DALLOZ هاني فغالي.

-إنتهى-



Service des publications et de la communication
Directeur : Cynthia-Maria Ghobril, cynthia@usj.edu.lb

Pour plus d'infos

Chargés des relations médias : Sandrine Sabbagh et Roger Haddad
Tél : +961 (1) 421 000, Poste : 1218 ou 1175 ; Fax : +961 (1) 421 005
medias@usj.edu.lb

Pour télécharger des photos haute résolution : <http://photos.usj.edu.lb>

www.usj.edu.lb